

سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 8 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسينات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم - [00:00:15](#)

ثم اما بعد اه مع الركن الاخير في اركان النجاة كما وصفت في سورة العصر والضلع الاخير من مربع او من قارب النجاة كما وصفه الله سبحانه وتعالى في هذه السورة الكريمة والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:00:38](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاخبر سبحانه وتعالى ان كل الخلق بالخسران غارقون الا من اراد الله عز وجل له التوفيق والهداية وانتشل من هذه الخسارة - [00:01:02](#)

عن طريق الايمان وما يلزم ذلك من العلم نافع والعمل الصالح تواصي بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله والتواصي بالصبر يوم نتكلم ان شاء الله عن هذا الركن الاخير من اركان النجاة وهو التواصي بالصبر - [00:01:23](#)

وطبعا الصبر من الايمان لكن تخصيصه بالذكر مع اندراجة تحت الايمان فيه اشارة الى اهميته ومزيته فهو السبيل الى التحلي والثبات على كل الفضائل لا سيما وطريق الحق محفوف بالعقبات - [00:01:43](#)

والاشواك والمصاعب والمتاعب والقيود ولا سبيل لمواصلة السير عليه الا بالصبر الجميل لذلك كثر الكلام عن الصبر في كتاب الله عز وجل. يقول الامام احمد رحمه الله ذكر الصبر في كتاب الله في تسعين موضعا - [00:02:05](#)

وكذلك ذكر ابن القيم رحمه الله كما في منزلة الصبر في المدايح وافرد كتاب مستقل اللي هو كتاب عدة الصابرين وهي زخيرة الشاكرين قال ان الصبر منزلة الصبر من الايمان كالرأس للجسد. ينفع واحد يعيش من غير راسه؟ لا. خلاص لا يتصور مؤمن من غير ما يكون عنده الصبر - [00:02:27](#)

فالمؤمن دائما يحتاج الى هذا الزاد الايماني اللي هو الصبر وان يقتبس منه ما يضيء له دروب حياته فالصبر مطلوب ومرغوب في جميع الاحوال. في البأساء والضراء في النعماء والرخاء - [00:02:49](#)

وكذلك الصبر يكون عن المعاصي والصبر يكون على الطاعات ولذلك ورد الصبر في القرآن في كل سورة تقريبا المكية والمدنية يعني عمت الصور القرآن ورد فيها الصبر سواء بقى كان مكي او مدني. ليه؟ لان زي ما قلنا ان الصبر - [00:03:08](#)

لا غنى لاحد عنه وهو من مقامات الايمان العالية. وهو من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد الصبر كذلك ضرورة دنيوية كما انه ضرورة شرعية دينية فلا نجاح في الدنيا ولا - [00:03:28](#)

تميز ولا تفوق ولا تحقيق للامال الا عن طريق الصبر لا تتحقق الامال ولا تنجح المقاصد ولا يؤتي عمل اكله الا بالصبر توفي الدراسة في انشاء المشروعات في اه اقامة المؤسسات في اي عمل - [00:03:45](#)

فمن صبر ظفر ومن عدم الصبر في حقه لم يظفر بشيء وكما قيل وما النصر الا صبر ساعة قيل وتنقضي الحرب محمود محمودا عواقبها للصابرين وحظ الهارب الندم وهكذا كل الناجحين في الدنيا انما حققوا امالهم بالصبر - [00:04:04](#)

تمراً المر واستعذبوا العذاب واستهانوا بالصعاب حفروا طريقهم باظافهم ولم يبالوا بالعقبات والصعوبات بل مضوا في طريقهم

سائرين وقل من جد في امر يحاوله واستصعب الصبر الا فاز فاز بالظفر - [00:04:29](#)

فالصبر من عزائم الامور. يعني من اصعبها واشقها على الانسان لانه حبس النفس على ما تكره والثبات امام المصاعب والمصائب

فتجرعه واستعزابه من عزائم الامور. قال تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور - [00:04:52](#)

ووصى بها لقمان ابنه قال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولما كان

الصبر من عزائم الامور كان من تمسك به واتى به - [00:05:14](#)

نال المعية الربانية معية التأييد والرعاية والحفظ والتسديد. قال الله واصبروا ان الله مع الصابرين والله عز وجل اخبر في كتابه انه

يحب الصبر. قال تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير - [00:05:34](#)

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين القراءة الثانية وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير

كما وهنوا الجماعات ثم اتباع الانبياء معه ربيون كثير - [00:05:54](#)

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. وما ضعفوا وما استكانوا. حتى في اوقات الغربة حتى في وقت اشتداد البلاء اه فما وهنوا لما

اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين - [00:06:19](#)

وكذلك الصبر يحمل معه التأييد من الله سبحانه وتعالى بما لا يخطر لك على بال قال الله عز وجل بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من

فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسودين - [00:06:37](#)

والله سبحانه وتعالى بشر الصابرين بخير. قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم

عد بقى البشرى صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. تلت - [00:06:56](#)

بشريات لمن صبر وقال الله عز وجل والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرون

بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار. الجنة. فجزاء الصابر الجنة. ليس فقط الجنة بل يدخل الجنة فيعطى - [00:07:14](#)

بغير حساب. قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومن ثمرات الصبر مع اليقين تحقيق الامامة والتمكين. قال

الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - [00:07:36](#)

وكذلك تحقيق الصبر مع التقوى سبب للتحصن من كيد الاعداء وسبيل لدفع بكرهم وشرهم وان تكالبوا وان كان مكرهم لتزول منه

الجبال ودي رسالة لكل مسلم يعييه الان ما يرى من تكالب - [00:07:59](#)

اليهود المجرمين على ما اخواننا واهاليينا في الاقصى ثكلوهم على المسجد الاقصى كل ما يرى تكالب الكفار في الشرق والغرب على

المسلمين يصومونه سوء العذاب فليتذكر هذه الاية جيدا. قال الله عز وجل - [00:08:22](#)

انت مساسكم حسنات تسوءهم وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها. وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون مبين

كذلك الصبر مع الشكر من صفات اهل العظة والاعتبار - [00:08:39](#)

الذين يتفكرون في آيات الله الكونية وفي سننه الربانية واحوال الامم السابقة. قال تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك

من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور - [00:08:58](#)

وقال تعالى في سورة الشورى ومن آياته الجواني في البحر كالاعلام ان يشاء يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره. ان في ذلك

لايات لكل صبار شكور والصبر على اذى العدو واضطهاده والهجرة من دار الكفر الى دار الايمان والجهاد والصبر - [00:09:17](#)

على ذلك كله من اسباب المغفرة والرحمة والاية ديت بتاعة سورة النحل نقولها دي اية محتاجة تقف معها كثير قال الله عز وجل ثمان

ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا سم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم - [00:09:38](#)

والصبر كما امر الله عز وجل به وكما ورد في آ آ آ الوحي على سلاسة انحاء صبر بالله وصبر لله وصبر مع الله صبر بالله يعني لن تصبر

الا بالاستعانة بالله - [00:09:58](#)

والحقيقة ليس الصبر فقط كل مقامات الدين كل مقامات الايمان. كل شيء لن تناله الا بالاستعانة بالله عز وجل. ولذلك كنا مأمورين في

آ سبعة عشر مرة على الاقل على مدار اليوم ان نعلن ونجهر ونجدد هذا العهد - [00:10:17](#)

يا رب اياك نعبد و اياك نستعين. تقرأ الفاتحة على الاقل سبعناشر مرة في كل ركعة تذكر نفسك بهذا الامر و تنطق بقلبك قبل لسانك تقول اياك نعبد و اياك نستعين فالصبر بالله الاستعانة بالله على الصبر. فهو نعم المولى ونعم النصير سبحانه وتعالى ونعم المعين - 00:10:36

قال الله عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله واصبر وما صبرك الا بالله. يبقى ده الطريق اذا اردت ان تكون من الصابرين لانه لن يتم لك امر الا بالصبر - 00:11:00

الايمان يحتاج الى صبر العلم يحتاج الى صبر العمل الصالح يحتاج الى صبر التواصي بالحق ودعوة الخلق يحتاج الى صبر. لن يتم لك شيء الا بالصبر. لن يتم لك شيء في امر دنياك الا بالصبر - 00:11:15

ان كنت طالب تحتاج ان تتفاهق دراسيا كنت انت في اي مجال من مجالات العمل تحتاج ان تتفوق فيه وتنجح. لا يتم لك امر الا بالصبر. ضرورة دينية وضرورة دنيوية - 00:11:32

ضرورة شرعية وضرورة حياتية واقعية. لذلك هو من سمات الشخصية المسلمة قلنا ان هذه السورة تمثل الدستور المتكامل للشخصية المسلمة وللمجتمع المسلم واصبر وما صبرك الا بالله هيأتي الصبر بالله استعانة وتوكلا ودعاء - 00:11:45

كان يدعي ان ربنا سبحانه وتعالى يجعله من الصابرين يتوكل على الله عز وجل بقلبه ويفوض الامر اليه ان يمنحه الله الصبر ويثبتته عليه كذلك الصبر يكون لله. بعض الناس يظهر الصبر - 00:12:05

لاظهار شجاعة النفس قوتها اظهار شجاعة النفس وقوتها وبأسها وشدهتها لا يؤجر قال الله عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله. وقال الله عز وجل والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم - 00:12:19

واقاموا الصليب. يبقى الصبر ابتغاء وجه الله. ممكن انسان يظهر التجلد لكنه لا يؤجر عليه ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى والصبر مع الله وده معنى مهم وده الصبر مع الله ده سيما مميزة لاهل التدين والاستقامة والالتزام - 00:12:32

ايه هو الصبر مع الله يا اخواني هو دوران العبد مع مراد الله تعالى منه حيس دار يصبر مع امر فيلتزم يصبر على نهى فيجتنبه. يصبر على بلية فيسلم لها ويحسن الظن بربه - 00:12:50

يصبر في وقت جوع يصبر في وقت اضطهاد يصبر على القيام بلوازم الدعوة يصبر مع امر الله الديني حيس يدار ليس له هوى يدفع به هذا الامر. يميت هواه تماما. امام امر الله سبحانه وتعالى - 00:13:09

ولذلك اه الصبر مع الله هو سمة اهل الاستقامة. مرادف بمعنى كلمة استقام ان الذين قالوا ربنا ثم استقاموا قل امنت بالله ثم استقم الصبر مع الله سبحانه وتعالى الصبر مع امر الله يدور معه حيث دار - 00:13:26

نريد ان ننتبه ان الصبر مر في مذاقه كاسمه ولكن من رحمة الله ومن فضل الله عز وجل وان الله شكور يعقب مراة الصبر في اوائله لذة لا يقدرها الا هو سبحانه وتعالى - 00:13:45

لا يقدر قدرها الا هو سبحانه وتعالى. فالصبر مر في المذاق في بدايته. لانه حبس وكف ومنع لكن اذا استمر العبد عليه واحتسب الاجر فيه وروض نفسه ورزق هذا المقام فانه بعد ذلك ينال من - 00:14:06

من من طعم الصبر الحلو ما لا يقدر قدره الا الله سبحانه وتعالى ورد في القرآن قول الله عز وجل فصبر جميل على لسان يعقوب عليه السلام الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه ولا تبرم ولا تضجر ولا تسخط - 00:14:23

صبر في الاصل معناه منع يقول لك فلان ده قتل صبرا يعني حبسوه ما تقتلش في المعركة. اتحبس لحد ما يقتل يبقى قتل صبرا لكن ايه ان اتحبس يبقى انت دلوقتي بتقول انا بصد هتحبس تحبس لسانك ده على انه يشكو - 00:14:43

بس اللي منهى عنه ايه انك تشكو الى الخلق على سبيل الضجر والتسخط يبقى لو انا باشكي لربنا لو انا باشكي لربنا سبحانه وتعالى دي عبادة. قال الله عز وجل عن يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله - 00:14:59

وقال الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله باشتكي لربنا عبادة جلييلة جدا طيب ينفع اشكو الى الخلق ليس على سبيل الضرر؟ نعم - 00:15:12

اللي راح يكشف ويقول لواحد للطبيب على الشكوى بتاعته. او اللي بيخبر عن حاله بلا ضجر. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بل انا وا رأساه يبقى حبس اللسان عن الشكوى حبس النفس عن السخط - [00:15:24](#)

وحبس النفس عن الايه؟ التساقط على اقدار الله يعني الانسان يبقى عنده الم وهو منه حالة من الالم الحقيقي لكنه يمنع اي تسخط يمنع اي تسخط يبقى ده اسمه حبس ده اسمه صبر - [00:15:38](#)

يكاد ان ينشق نصفين لكنه يلزم نفسه ويجبرها ويمنعها من حالة التسخط ايرضى فيصبر يحبس. المقام الرضا بقى اعلى الرضا برد يذهب كثير من الحر والالم الذي يجوده في صدره - [00:15:58](#)

وان بقي له اثر لكن ده رضا خلاص مرتضى اعلى عشان كده العلماء بيقولوا الصبر واجب والرضا مستحب وازا دهتك مصيبة فاصبر لها قبر الكريم فانه بك ارحم وازا شكوت الى ابن ادم انما تشكو الرحيم الى الذي لا يرحمه - [00:16:17](#)

قلنا الصبر ده للدرجات الصبر عن المعصية وده الانسان يحققه بمطالعة الوعيد يفضل دايمًا مذكر نفسه خوف نفسه يبقى يصبر عن المعصية. الان الفتنة تملأ السهل والوادي. بقى فيه حالة غربة للاحكام الشريعة - [00:16:38](#)

في انتشار للمحرمات انت عشان تصبر عليها تصبر عن معاصي النظر ومعاصي اللسان ومعاصي الاذن ومعاصي المال الحرام او اللي فيه شبهة تصبر عن المعاصي في المسكرات والمخدرات وو الى اخره - [00:16:57](#)

تصبر عن المعاصي دي كلها محتاجة ان الانسان يروض نفسه المعاصي الشيطان بيزينها الشيطان بيزينها. شياطين الانس اصدقاء السوء ومن حوله يزينوه والنفس تهوى ونفس تميل فمحتاج الانسان انه يكفها يبقى عنده كوابح فرامل يوقف بها نفسه عن الامر ده. يبقى بيصبر عن المعصية بمطالعة الوعيد - [00:17:14](#)

ويصبر عن المعصية اه تذكرها بما عند الله من آا السواب ويصبر عن المعصية بتذكر الحياء من الله معنى الحياء من اللي ربنا سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب. ربنا سبحانه وتعالى شهيد - [00:17:41](#)

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى فالانسان يستحي ان يراه الله على معصية يصبر نفسه عن المعصية بتخويفها خوف بقى من العقوبة في عقوبة في الدنيا نزع الستر والعياذ بالله عقوبة مؤلمة - [00:17:58](#)

اه محق البركة ضيق الرزق سواد الوجه ضيق الصدر تعسير الامور دي كلها عقوبات دنيوية لكنها تجعل حياة الانسان ضنك كما قال عز وجل من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:18:12](#)

طيب يخوف نفسه بنزول بسوء الخاتمة وعذاب القبر خوف نفسه بالعذاب يوم القيامة يوم ايد ربنا سبحانه وتعالى قال يوما ثقيلًا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويظهرون ويظهرون وراءهم يوما ثقيل يبقى يوم ثقيل فالانسان يذكر نفسه دايمًا بالامر ده - [00:18:25](#)

حتى يصبر عن المعصية. محتاج الانسان دايمًا يبعد نفسه عن مواطن المعاصي وعن السبل والطرق ومبادئ الوصول للمعاصي يعني كما قال صلى الله عليه وسلم من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه - [00:18:47](#)

الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارم وكما في حديث النواس بن سمعان حديس مشهور ضرب الله مسلا صراطا مستقيما على جنبتي الصراط سوران وفيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب سطور مرخاة - [00:19:04](#)

فاذا اراد ان يفتح ستر قال بابا قال ويحك لا تفتحك انك ان تفتحك تلجه البعد عن عن اسباب المعاصي والبعد عن مبادئ المعاصي من بذل الفتنة من نفسه اولًا لم ينجو اخرًا وان كان جاهدا - [00:19:19](#)

لا تتعرض نفسك لفتن فتفتن لا تعرض نفسك للفتن فتفتن. ودي من الموجبات بتاعة دخول النار يوم القيامة والعياذ بالله من موجبات اللي كانت سبب لانطفاء النور عن المنافقين قال الله عز وجل - [00:19:37](#)

في سورة الحديد قالوا الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم. وتربصتم وارتبطتم وغرتمكم الاماني حتى جاء امر الله يغرکم بالله اصبر عن المعصية ازاي؟ ان انا اكسر من ذكر الموت وزيارة القبور والتفكر في الآخرة - [00:19:50](#)

اقلع عن المعصية ازاي؟ اقول ان ربنا سبحانه وتعالى هو خالق الخلق هو مديبر الامر سبحانه وتعالى فلا يمكن ابدا ان افوز افوز بلذة حقيقية وانا اعصي الملك الذي يملك الدنيا ويملك الامور ويدبر الامر سبحانه وتعالى - [00:20:08](#)

اه الدرجة الثانية من الصبر الصبر على الطاعة بالمحافظة عليها دوما وبرعايتها اخلاصا وبتحسينها ومراعاة ادبها وشروطها وواجباتها
يبقى الطاعة افعل الطاعة اخلاصا لا تخلصا افعل الطاعة حبا وتوددا لله سبحانه وتعالى - [00:20:25](#)
افعل الطاعة وكل رجاء النفس اللي بتحب تكسل اه لا بالنفس تفتتر عن عن الطاعة الانسان يذكرها بفضائل الاعمال بسواب عمل
الطاعة. وذكرها بقصر العمر يذكرها بان ما عندكم ينفد وما عند الله باق - [00:20:46](#)
التبعات ولا تفنى لحظات التعب والمجهود وتبقى بعد ذلك لزة الاجر والفوز بالاجر كذلك اذكر نفسي ازاي او بالعمل والطاعة بالاخز
الاسباب الحفاظ على الطاعة زي جماعية الطاعة. لو الحاجات اللي ببشرف عليها الجماعة. الدعاء الاكثر من الدعاء - [00:21:05](#)
ان ربنا يعينني اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اه تفويض الامر الى الله عز وجل والتوكل عليه ان ربنا يعني يسر لي هذا
الامر. ويعينني عليه. قرأ في الفضائل والترغيب - [00:21:27](#)
في ثواب الطاعات والترهيب من التقصير فيها الدرجة السالسة الصبر في البلاء بملاحزة حسن الجزاء وانتظار روح الفرج وتهوين
البلية بعد ايادي المنن وبذكر سواف النعم يعني نزل بالانسان مصيبة - [00:21:40](#)
ازاي يصبر نفسه عليها؟ اولاً يعلم انها من الله وان الله الملك الكريم القدير الرحيم الرؤوف الودود سبحانه وتعالى هو مقدر هذا الامر
دي اولاً تعلم انها من الله فيخف عنك الامر - [00:22:01](#)
ثانياً تحسن الظن في ان الله سيعقبك على هذه المصيبة خيراً اللي هو تلمح حسن الجزاء ملاحزة حسن الجزاء ثالثاً انتظار روح الفرج
انتظر سعة الفرج وان الله عز وجل - [00:22:17](#)
يجعل لك مخرجاً وفرجاً من كل ضيق من كل هم سبحانه وتعالى كما قال القائل ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لا
تفرج وبعدين النزر في ان هذه البلية لم تكن اكبر من ذلك حجماً. وتنتظر دائماً الى ما ابقى اليك من النعم وما اسلف اليك. يعني ايه -
[00:22:37](#)
عد ايادي المنن. كم من النعم اللي انا فيها قد ايه عروة ابن الزبير لما قطعت رجله قال اللهم انك قد اخذت واحدة وابقيت سلاسة. انا
عندي اربع جوارح ايدين ورجلين. خد واحدة وفاضل ثلاثة - [00:23:00](#)
ابنه مات اللهم انك ابقيت ستاً واخزت واحدا عنده سبع اولاد واحد مات هو كده ملاحزة النعم الانسان ما يكونش كنود الانسان اللي
يربيه لكنود بיעدد المصائب وينسى ان علاء العكس - [00:23:16](#)
ويحكى ان امرأة من العابدات آآ انقطعت اصبعها فضحكت فقال لها بعض من معها اتضحكين وقد انقطعت اصبعك؟ فقالت حلاوة
اجرها انستني مراة ذكرها كذلك من الامور المهمة جدا في الصبر نحو ان الصبر على الطاعة الصبر عن المعصية الصبر على اقدار الله
المؤلمة قلنا الصبر على طريق الدعوة - [00:23:29](#)
لطريق الدعوة طريق محفوف بالمخاطر والعقبات والمحن والابتلاءات والفتن والمنعطفات لذلك كان الصبر عليه اصعب انواع الصبر
ليه فيه بعد في الشقة وشدة في المشقة وفيه مكائد من اعداء الدعوة واعداء الدين المتربصين - [00:23:54](#)
وفي قلة لاهل الحق العاملين المستمسكين فلا يشفع لك مع كل هذه الاحوال الا ان تكون من الصابرين. وتذكر قول الله عز وجل ام
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين - [00:24:13](#)
منكم ويعلم الصبي. قال عز وجل احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلكم ليعلمن الله ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - [00:24:28](#)
قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وعايذين نتذكر كده يا اخوانا واحنا في شهر القرآن القرآن
الي قرأناه في الشهر ده بقى سواء بقى في اللي سمعناه في التراويح - [00:24:44](#)
او اللي قرأناه وختمناه مرات شف كده بقى النماذج الصابرين على العمل للدين حتى دفعوا حياتهم ثمناً لذلك. قصة سحرة فرعون
الصبر على الايمان والجهر بهذا الايمان والجهر بالحق دفعوا في ذلك ثمن الى فليقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصليكنكم في
جذوع النخل - [00:24:56](#)

ولتعلن ايها اشد عذابا وابقى. قالوا لن نؤترك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا فاقد ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا.
انا امنا برينا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - [00:25:19](#)

والله خير وابقى صبر اسية امرأة فرعون ضرب الله مسلا للذين امنوا. ضرب الله مسلا للذين امنوا مسل للمؤمنين لحد يوم القيامة دي امرأة فرعون وضرب الله مسل الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة يحكى في التفاسير وفي السير انهم شدوها باربعة - [00:25:35](#)

ايديها يدها ورجليها وعذبوها عذابا شديدا آآ جرت الى ربها وصبرت صبرا عظيما. رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله. ونجني من القوم الظالمين صبر مؤمن ال فرعون - [00:25:56](#)

الذي قام بواجب الدعوة الى الله وسطرت مواظله ونصائحه الى قيام الساعة من من ارقى وارق المواظ وهو يتلطف مع قومه يجتهد في ان يدفع المنكر والسوء عن موسى عليه السلام - [00:26:13](#)

ويجتهد في ان يحض قومه ويذكرهم بالله ليؤمنوا وهو فين؟ في وسط البلاط الفرعوني. سبحان الله ما تحجج وما قال انا لا عمل للدين والتمسك بالدين والعمل للدعوة الى الله عز وجل مع صبر بقى وانت بتعمل في الدعوة الى الله على الظروف الاقتصادية - [00:26:30](#)

سيئة لان العمل في الدعوة بياخذ وقت وبياخذ جهد والزروف الاقتصادية السيئة هتعوذ منك وقت وجهد. فانت محتاج تصبر تصبر على ترك الرفاهية من اجل العمل للدين. عاوز تتخيل كده لو كان الصحابة فكروا بالمنطق اللي احنا ماشيين به اليومين دولت - [00:26:48](#)

يقول لك انا كل واحد يقول انا عايز اسافر اعمل لنفسي اه اه يعني ارتب اموري وبيتي وعيالي ومصلحتي ومستقبلي ومستقبل عيالي. كان مين اللي هيجاهد ويوصل الدين من الجزيرة لمصر - [00:27:05](#)

احنا احنا في مصر ده كان ممكن يدخل لنا الدين ازاي؟ الناس الدين اللي وصل للعالم كله لحد الصين لحد الاندلس لحد آآ واسط اسيا كان كان مين يوصل الدين للاماكن دي كلها - [00:27:19](#)

العمل الديني اخواني محتاج صبر. الدعوة الله محتاجة صبر سواء بقى قلنا ضيق المعيش صبر على الاضطهاد للحضات اللي ممكن والملاحقات الامنية وبعض المضايقات اللي تصيب العاملين للدين. سبحان الله! هو احنا اكرم على ربنا من الانبياء - [00:27:30](#)

ولا من الاولياء اتباع الانبياء ولازم الطريق ده كده ده طريق طويل ناح فيه نوح والقي في النار الخليل ابراهيم عليه السلام وذبح فيه الحصور يحيى ونشر فيه زكريا بالمنشار وسار فيه - [00:27:48](#)

مع الوحوش في البراري عيسى عليه السلام. ده طريق مين؟ طريق الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الطائف اغروا به سفاهاءهم فضربوه وادموه صلى الله عليه وسلم. سالت الدماء من قدميه الشريفة صلى الله عليه وسلم. واصابه - [00:28:05](#)

ام مشى من الطائف حتى قرن الثعالب عشرات الكيلو مترات وهو يصير مهموم مهموم. الصحابة وما اصابهم. فيا اخواني محتاجين فعلا نتخلص من حالة الركون للدنيا. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استقلتكم الى الارض؟ ارضيتكم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة - [00:28:22](#)

الا قليل. الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير. يبقى الصبر على ضيق المعيش وترك الرفاهية صبر على الاضطهاد والتضييق الامني صبر على السخرية والاستهزاء - [00:28:44](#)

هيعملوا علينا مسلسلات وهيعملوا علينا افلام وهيعملوا علينا روايات وهيقبحوا صورتنا في المجتمع سبحان الله الم يقل اه مشركو مكة على النبي صلى الله عليه وسلم انه ساحر انه كاهن انه شاعر انه مجنون انه قاطع للرحم - [00:29:03](#)

الم يعيروه بانه ابتر الم يعايره بانه فقير؟ الم يعيروه بانه يتيم سبحان الله الم يعايروا بانه حوله الضعفاء نوح عليه السلام الم يرمى بالجنون؟ ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين. الم يعايروه بانه معه ضعفاء الناس؟ انؤمن بك واتبعك الارض - [00:29:17](#)

يا اخواني السخرية والاستهزاء الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا

فاكهين. واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون يعني انسى للاسف الاقي كثير من الناس دلوقتي بقى عنده هزيمة نفسية - [00:29:38](#)
سبب طغيان الهائل في المسلسلات والافلام تشويه الصور المتدينين عموما. لأ ده احنا محتاجين نصبر على الامر ده محتاجين صبر
على اذى الناس احنا بندعوهم الى الله يعني التعاون مع الناس وتحمل ازايمهم ومقابلة الاساءة بالاحسان واحتمال آآ ما يفعلونه معنا -
[00:29:55](#)

قال الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين
صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على ازايمهم افضل من
المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على ازايمهم - [00:30:16](#)

كذلك الصبر في الجهاد من من مقامات الصبر زي ما قلت وده كله داخل في الطاعات طبعا بس ده نفرد به بالصبر في الجهاد. قال الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الادبار - [00:30:35](#)

ان يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير. الصبر في القتال صبر
في القتال كذلك الصبر في طلب العلم - [00:30:57](#)

والصبر على العبادة والصبر بصحبة الاخيار الذي تسمو بهم الهمم كل هذه نحتاج اليها بالأسباب التي تعين الإنسان على الصبر والاجتهاد
في العبادة اللي بيصلي كثير وبيقرا كثير وبيقرا قرآن كثير - [00:31:14](#)

ويزكر الله عز وجل كثير فدي بتحتاج ايه؟ بتساعد على الصبر وتقوي الصبر كذلك من الاشياء اللي تساعد على الصبر استحضار سنن
الله تعالى التي لا تتبدل ولا تتحول كذلك من الاشياء التي تساعد على الصبر التواصي به. يعني توصي غيرك بالصبر وتسمح لغيرك ان
يوصيك وينصحك بالصبر - [00:31:32](#)

ايها الاحبة يعني وصلنا ده آآ ختام هذه السلسلة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه.
ايها الكرام والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الصحابة كان بعضهم اذا
لقي اخاه يشد يديه اذا - [00:31:54](#)

اراد ان ينصرف ويقول له والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بحر هائل
متلاطم من الخسران في الدنيا والبرزخ والاخرة ولا نجا منه الا لمن ركب مركب النجاة. مركب النجاة اضلاعه الايمان - [00:32:19](#)
العمل الصالح العلم النافع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الصبر على كل ذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن
يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:32:40](#)